تحتال فتحور فتلقطهم بلسانها فتقذفهم في جوفها
ثم تستاخر ويقضي الله بين العباد واخرج البزار
واللفظ له واحمد وابو يعلى والطبراني عن
ابي سعيد مرفوعا تخرج عنق من النار يوم
القيامة فتتكلم بلسان طلق ذلق لها عينان تبصر
بهما ولسان تتكلم به فتقول اني امرت بمن جعل
مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبمن قتل نفسا
بغير نفس فتنطلق بهم قبل سائر الناس بخمسمائة
عام وفي كلام ابن عباس تخرج عنق من النار
فيشرف على الخلايق له عينان يبصران ولسان
فصيح فيقول اني وكلت منكم بثلاثة بكل جبار
عنيد فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم
فتحبس بهم في جهنم ثم تخرج ثانية فيقول اني وكلت
باصحاب التصاوير فيلقطهم من الصفوف لقط
الطير حب السمسم فيحبس بهم في جهنم فاذا اخذ
اولئك نشرت الصحف ووضعت الموازين ودعي
الخلايق للحساب **فصل في الاتيان بالصحف**
واخذها باليمين والشمال قال الله تعالى
واذا الصحف نشرت قال الثعلبي اي التي فيها
اعمال بني ادم نشرت للحساب وانما يوتى بالصحف
الزاما للعبد وقال تعالى وكل انسان الزمناه

طايره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا
يلقاه منشورا ومعنى طايره عمله وما قدر عليه
من خير وشر قال مقاتل والكلبي خيره وشره
معه لا يفارقه واخرج العقيلي عن انس مرفوعا
قال الكتب كلها تحت العرش فاذا كان يوم القيامة
بعث الله ريحا فتطيرها بالايمان والشمايل اول
خط فيها اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا قال قتادة سيقرا يومئذ من لم يكن
قاريا في الدنيا وذكر الغزالي بينما الناس
في الموقف اذ طلعت عليهم سحابة سوداء فامطرتهم
صحفا منشرة فصحيفة المومن ورقه ورد وصحيفة
الكافر ورقة سوداء ثم تطير الصحف منشورة
لاصحابها فذلك قوله تعالى ونخرج له يوم القيامة
كتابا يلقاه منشورا ولو احده مطويا لم يجد احدا
يبشره لكثرة الزحام وقال الله تعالى ووضع
الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه قال
الحر وغيره في هذا الكتاب هو صحايف الاعمال
توضع في هذا اليوم لكل انسان في يده اما في
اليمين واما في الشمال قال والمراد بالكتاب
الجنس وهو صحيفة الاعمال وقال تعالى ووضع
الكتاب قال المفسرون يعني الكتب التي فيها اعمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)